

قصة نوح عليه السلام) 2 (_ تعلم كيف تثبت الرسالة وتعلم خطورة مقاييس أهل الباطل - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في اللقاء الثاني. نادي دورة طيبة - 00:00:00

غرست قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. المرة اللي فاتت اتكلمنا عن بداية القصة ومسألة الاصنام والاصنام الخمسة. اتكلمنا على خطورة شرك القبور واتكلمنا على بداية دعوة نوح عليه السلام. اتكلمنا على ان دين جميع الانبياء - 00:00:13
هو الاسلام اتكلمنا على خوف الانبياء على اقوامهم وحرضهم على هدايتهم. وانتقل بنا الكلام بقى الى رد المشركين على رسالة النبي نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. دلوقتي سيدنا نوح بيكلمهم بخطاب لا يرفضه احد - 00:00:29
هو انما يقول لك اعبدوا الله ما لكم من الله غيره الا تعبدوا الا الله. هل هذا يختلف عليه احد؟ كما قال قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك - 00:00:46

به شيئا ولا يتخد بعضا اربابا من دون الله. هل الكلام ده يعني هل ده يختلف عليه احد؟ هل يختلف احد على ان عبادة الله وحده امر طيب وان هذا ما تقتضيه الفطر السوية. المهم هو بيقول كلام عادي جدا منطقي. قالوا اول رد لهم طبعا كالعادة - 00:01:00

دائما الباطل لما يلاقيش رد على القضية الاساسية اللي انت بتتكلم فيها بيبتدي بطبيعته يحيد الى مسألة اخرى ليس لها علاقة بالموضوع فلما قال لهم آآ الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. فقال الملا الذين كفروا من قومي ما نراك الا بشرا مثلنا - 00:01:20

هذه مشكلة كبيرة جدا. ان هم انا دلوقتي باقول باقول لكم قضية. بغض النظر مين اللي بيتكلم؟ وده شيء لازم تعلمه ان انت لما بتيجي تحكم على قضية كن موضوعي. يعني يقول لك كن موضوعي يعني ايه موضوعي يعني بص في الموضوع نفسه. ما تبصش بقى مين اللي بيقوله لك. يعني بغض النظر مين اللي بيقوله - 00:01:40
تمام؟ انا اللي بيقوله ده صح ولا غلط لو صح استجيب لو غلط ارفض. لكن انت تشوش على الدعوة بزعم ان اللي بيتكلم بشر ده خروج عن الموضوعية تماما. ودي العادة يعني زي - 00:02:00

فرعون كان دائما بيتهوه. قال فما بال القرون الاولى؟ آآ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم المجنون. قالوا لان اتبعنكم شعيبا انكم اذا لخاسرون. اي حاجة توه وخلاص لكن انت تكلمني في صلب الموضوع اللي انا بتناقش فيه - 00:02:14
لان هو ما يقدرش هتعمل ايه بادلة الوحدانية هترد ازاى وتسحب استحقاق الالهة بتاعتكم للعبادة. انت بتقول كلام عايم آآ ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. آآ ان هذا شيء عجاب. آآ اجعل الالهة الها واحدا اللي هو ايه؟ استنكار وخلاص. اي فين الدليل بقى - 00:02:29
تنكر بدليل تقول والله الرجال ده مخالف للدليل للبدويهيات العقلية لأنّ هو مجرد اعتراض محض بدون اي مبرر وبدون اي دليل عليه. وبالتالي هو مرفوض. طيب احنا هنقول ان هم اعترضوا. برضوا احنا مش هنسببهم. هناقش الاعتراضات كلها بتاعتتهم. الاعتراض الاول قالوا - 00:02:51

وانـتـ بـ شـرـ طـبـ اـيـهـ المشـكـلـةـ اـنـ اـنـاـ بـ شـرـ.ـ يـعـنيـ فيـنـ المشـكـلـةـ هـنـاـ قـالـ لـكـ لـأـ اـنـتـ بـ شـرـ وـبـمـاـ اـنـكـ بـ شـرـ يـقـنـىـ اـنـتـ لـاـ تـصلـحـ لـانـ تـكـوـنـ رـسـوـلـاـ.

خلينا الاول احنا نسائلهم نتنازل معهم - 00:03:08

هل انت مشكلتك ان انا بشر ولا مشكلتك في الرسالة؟ يعني انت بتقول ان في رسالة ان ينفع يبقى في رسالة من الله بس المشكلة في الحامل ولا انت بتقول ما فيش رسالة من الله ولا ما فيش الله! انت بتقول ما نراك الا بثرا مثلنا. طب لو كان جاي ملك كانت هتمشي؟ يبقى المحتوى مقبول. ما هو كلامك ضمنيا - 00:03:24

ييلزم منه ان المحتوى مقبول. بس انت مشكلتك في ناقل المحتوى. فده اول مزنق هيتنقووا ان هو اصلا مشكلته في المحتوى بس هو مش قادر يعارض المحتوى فيبيشوش حوالين المحتوى. طيب - 00:03:45

لو سلمنا جدلا ان انت حتى مشكلتك في الناقل. تعالوا نتخيل ايه هي الصور اللي ممكن ربنا يكون آآ يصل بها كلامه للناس. فيه عندنا صور محتملة. السورة الاولى ان ربنا بنفسه يكلم الناس. يكلم كل واحد بنفسه - 00:03:58

الصورة الثانية انه يرسل ملائكة الصورة الثالثة ان يجعل واحد منهم يبلغهم ولا شك ان الصورة المسالية الثالثة يعني حتى العقل السليم بيقول ان الصورة المنطقية الثالثة لان الله هل هو تصور ان ربنا يكلم كل - 00:04:14

شخص لوحده ويخاطبه بنفسه سبحانه وتعالى ويختلط الناس ويكون معهم هذا لا يلي قال الله منزه عن ذلك سبحانه وتعالى. طيب لو قلنا ان ربنا ارسل الملك؟ ده اصلا لو ربنا كلام ناس هيبقى فيه عائق عند الناس - 00:04:29

تواصل انهم لا يرون سبحانه وتعالى ولا يقدرون على رؤيته. تمام؟ ثمان ان ما فيش نموذج يطبق الكلام دوت ما فيش نموذج عملي قدامهم يطبق الكلام دوت. طب هنرسل ملك. طيب هيبقى في مشكلة في الملك. الملك برضه التعامل معها صعب. لازم يكون صورته الملكية التعامل معها صعب جدا - 00:04:45

المشكلة الثانية بعد فترة هيقولوا تمام انت بلغتنا ومالك وتمام بس انت مش شبها. انت لا بتتكل ولا بتشرب ولا ولا بتتتعب ولا وانت ما تفطرش عن العبادة وما عندكش ارادة الشر اصلا عايزين حاجة شبها. نتعامل معها. عايزين حد يفهمنا كده. عايزين حد نقلده وفي الآخر هنحصل لراجل في الآخر. لذلك ربنا - 00:05:04

ولو جعلناه ملكا لا جعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ايه ما يلبسون. فهذا يدل على ان الاعتراض ساقط لان الصورة البديهية والمثالية للوساطة بين الله وبين الخلق في البلاغ هي البشر - 00:05:24

علشان يكون فاهم الناس لغة الناس طبيعة الناس شبه الناس بيصللي زيهم بيصوم زيهم بيتعجب زيهم بيموت زيهم وبالتالي يصلح كنمودج للاقتداء. يبقى ده اول شيء ساقط. قالوا ما نراك الا بشر مثلنا. خلاص؟ بس عايز اقول في الحلة في الحلة دي ان البشر بالهوى يعني مسلا - 00:05:41

النبي عليه الصلاة والسلام برضه قالوا له انت بشر صح ومرة تانية قالوا لولا نزل هزا القرآن على رجل من القارئين عظيم. الله! هي مشكلتك مش كانت مشكلتك بشر من شوية؟ بقى دلوقتي ينفع لو نزل على واحد تاني يبقى انت مشكلتك ما كتش للبشر. صح؟ بل عندنا قوم - 00:06:01

زي آآ زي النصارى مسلا قالوا الهوا المسيح عليه السلام. مش بقى بقول لك قبلوا ان هو يكون بشر؟ تخلوه الله وهي المسألة الهوا. لو انت عاجبني ممكن رغم انك بشر خليك الله. مش عاجبني رغم انك بشر ما تنفعش تبقى رسول حتى. وال فكرة العقل بيقول الوسط - 00:06:18

هو الحل ان انت البشر يصلح يكون وساطة في البلاغ لكن ليس له من الامر شيء. لا ينفع يكون رب ولا ليس له شيء من الربوبية ولا من الالوهية ده الكلام المنطقي. طيب ايه المشكلة الثانية اللي قالوها؟ قالوا ما نراك اتبعدك الا الذين هم ايه؟ ارى ذلنا بادي الرأي - 00:06:36

اول حاجة قالوها ارازلنا قالوا اللي بيتعبعك دايما الضعفاء والمساكين. وآآ والناس البسيطة فين المشكلة؟ برضو انت تشويفش. هل مشكلتك في مين اتبعني؟ طب انا انا اصلا وانا بختار اتباعي - 00:06:54

ثمان ايه المشكلة؟ ان اتبعني الفقراء. قال لك لا احنا ما نقدر داش مع الناس ديت. زي ما قالوا للنبي عليه الصلاة والسلام اطرد بال

وصائب والناس ديت احنا ايه احنا نيجي معك. فالله تعالى قال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ما عليك من حساب من شيء وما من حسابك عليهم من شيء - 00:07:08

فتطردهم فتكون من الظالمين. وكذلك فتنا بعضهم البعض. ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا اليه الله باعلم الشاكرين؟ سبحان الله يعني. العجيب ان ان الفكرة هو الفكرة مين اللي اتبعني - 00:07:27

ثم ان آآانت لو عايز تقول ان ده دليل على ان انا غلط بيقى انت اذا خطأت معيار للحق معيار غريب هو المعيار غريب قلت ان الحق بيعرف باتباعه - 00:07:43

ازا كان اتباعه اغنياء بيقى ده حق واذا كان اتبعاه فقراء مساكين بيقى ده باطل ده مقاييس عجيب جدا وفعلا المقاييس ده الناس اصحاب الدنيا لما بيتفتنوا بالدنيا بيوصلوا لدرجة ان مش ممكن نكون غلط - 00:07:57

طالما معنا الدنيا بيقى احنا صحي وادي المعادلة الفاسدة جدا جدا اللي لو موجودة عند شاب من الشباب تدمر له كل شيء ان طالما فلان معه المادة بيقى هو صحي - 00:08:13

وفلان ما عهوش المادة بيقى اكيد غلط والربط بين المادة والحق. هذه كارثة كبيرة بكل المقاييس عشان كده قالوا ايه؟ الناس كانوا اه المشركين كانوا يقولوا ايه مسلا؟ قالوا نحن اكتر اموالا واولادا وما نحن بمعدبين. صح - 00:08:25

بالتالي احنا اكيد صح طالما نحن اكتر اموالا واولادا. وفي موطن ثاني واذا تتلى عليهم اياتنا ببيانات. قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا لأن مين اللي صح اللي خير مقام واحسن هدية ده تصورووا لهم. قالوا احنا خير مقاما - 00:08:40

ولو سلنا اكتر احسنوا ناديا عندهنا ناس ايه؟ ناس معنا عزوة ومعنا ناسنا وبالتالي اكيد احنا صح وانتم غلط ربنا رد عليهم قال ايه؟ قال وكم اهلينا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا وريا. طب كان في ناس اغنى منكم وهل كانوا لو كانوا صح اهلنا لهم ليه - 00:09:02 صح وزي اللي دخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيه هذه ابدا. طب ايه اللي خلاه يقول كده؟ لما قال انا اكتر منك مالا واعز نفرا. طالما انا اكتر مالا هو اعز نفرا. بيقى انا الصح وانت - 00:09:19

ولا غلط وفرعون قال عن موسى ايه؟ قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين فلولا القوي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقتربين - 00:09:33

وقال يا قوم الي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي فلا تبصرون وبالتالي طريقة الكفار في التشويش ان يقولوا احنا معنا الدنيا. اذا احنا صح. والعجيب ان العادة ان العكس هو - 00:09:47

الحاصل ان عادة افسد الناس على مدار التاريخ كانوا اصحاب الاموال وعادة اعداء الرسل هم الملا. دائم الملا. قال الملا من قومه. قال الملا الذين كفروا من قومه اعداء الرسل هم الملا. واتباع الرسل هم الضعفاء والمساكين. هرقل عظيم الروم لما سأله ابا سفيان سأله له ابو سفيان كان في الشام فهرقل عظيم يروح - 00:10:04

قبله وعايز يستفسر ويعرف النبي دهنبي ولا مشنبي فقال له طيب هسألتك كم سؤال كده؟ مين الاسئلة اللي سأله لها؟ قال له مين بيتبعه؟ الضعفاء ولا الاغنياء يتبعوا ضعفاء القوم. فرد عليه بعد كده قال له سألك مين بيتبعه؟ قلت ضعفاء القوم. قال كذلك اتباع الانبياء - 00:10:27

كل زمان ومكان كانوا هم دول اتباع الانبياء. ليه يا جماعة؟ لأن الفقر دوت بيقى عنده حاجتين. الحاجة الاولانية ما عندوش دنيا بتمنعه من الاستجابة خايف على دنياه لانه الغني ده بيرابي وبيسرق ويظلم فتقول لي دين وصح وغلط بيقى انت هتضيع مني جزء كبير - 00:10:48

من ثروتي فهو ما عندوش حاجة يخاف عليها اولا وما عندوش عائق دنيوي بيمنعه او شهوة تفتهن. الحاجة الثانية ان يكون الدنيا ما لو ستش فطرتهم زي الاغنياء لسه فطرته سليمة ولسه نضيف. ولسه المعاني الایمانية اللي هي الفطرة اللي ربنا فطر عليها الناس موجودة. زي الحاجة - 00:11:06

التوحيد. الحاجة الى الله يعبد. الحاجة الى التعبد والافتخار. عشان كده هم نفسهم لما وصفوا الناس دي قالوا ما نراك اتبعك الا الذين هم ارازين قالوا ايه؟ بادي الرأي. يعني ايه بادي الرأي؟ يعني بيقولوا اتبعوك كده من غير ما ترووا. من غير ما يفكروا. من غير - 00:11:26

ما يقعدوا يعني يشغلوا مخهم كده ويقعدوا يشوفوا دعوتك كده يمين وشمال ويشوفوا منطقية واللي مش منطقية عقلانية ولا مش عقلانية ما شغلوش مخهم. تابعوك كده وخلاص. فيعتبروا ده عيب. ان هم ما اعملوش عقولهم في ايه؟ في الرسالة - 00:11:46

الحقيقة ان العيب اللي بيذكروه ده ميزة. بل هي دالة على ان دعوة الانبياء هي دعوة موافقة للفطرة. ليه؟ لأن اصلا الدعوة ديت هي دعوة مش جاية انا مش جاي اقول لك مسلا آآ عملية حسابية معقدة. ولا جاي اشرح لك درس فيزياء. انا جاي بقول لك قضية هي - 00:12:08

فيك اصلا ومتجررة فيك اصلا ونفسك تدعوك اليها ما من مولود الا يولد على الفطرة يعني التوحيد فابواه اما ان يهودانه او ينصراني او يمجسانني. وقال النبي عليه الصلاة والسلام عن رب العزة قال اني خلقت عبادي حنفاء - 00:12:29

فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. ربنا قال فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفي يوم من الايام الله تعالى اخرج ذرية ادم من ظهرى وقال واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربركم كلنا حضرنا المشهد ده. بس احنا مش فاكرينه. بس اثره موجود فينا - 00:12:48

قلنا بلى شهدنا ان تقول يوم القيمة انا كانا عن هزا ايه؟ غافلين. وبالتالي مشهد زي المشهد ده بيخليلك ايه؟ بيخليلك تعرف ان العادي الطبيعي ان لما تأتي بيجي الرسول بقى يقول لك اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وتلاقى نفسك وراه من غير ما تفكر - 00:13:10
ان انت حاسس ان انت مدفوع للفكرة ديت. حاسس ان في نداء بيصرخ جواك صح هو ده كان في مغنى اجنبي لسه اصلا من فترة قصيرة جدا فسألوه يعني قالوا له انت ليه اسلمت؟ فقعد يفكر كتير قعد دقيقة كده ساكت مش عارف يقول ايه كان السؤال ايه
صدمه عارف انت ليه؟ لأن احيانا البديهيات الاجابة عن - 00:13:29

صعب. لما اسألك حاجة بديهية. عارف انت ليه بتتجويع؟ انا مش فاهم. اقول لك ايه غريزة في كان زمان يقول لك انت ليه موحد اقول لك ايه مش عارف هو مش عارف اقولها لك دي حاجة فطرة في لقيتها. فالراجل قال ايه؟ قعد فكر كتير كده وقال كلمة جامدة جدا. قال احسست ان الاسلام - 00:13:49

ثوب على مقاصي يعني اول ما لبسته حسيت ايوة هو ده هو ده وما فكرش اول ما وصلت له الدعوة ودخل في الاسلام استريح ما احتاجش يشغل عقله. ما احتاجش يحسبها. ما احتاجش يقعد يأيفها ويزيطها - 00:14:09

انت لو لبست اللبس على مقاسك بالزبط مش هتفكر تقلعه اما تبقى اوسع شوية طب افكر طب اجيده طب ما اجيبيوش طب اضيق شوية طب يوسع ممكن يوسع ده جاي عالممقاس بالزبط - 00:14:28

وبالتالي كون الناس بتتبعه بدون ان هي تقعد تفكر كتير بالعكس ده دليل على موافقة هزه الدعوة الشديدة للفطرة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه اسلم ما فكرش لما عرض عليه اسلام - 00:14:41

كذلك اغلى يعني كتير من الصحابة يعني ما ما اخد منهم الموضوع الا كلمتين. كلمتين بس خديجة وعلي بن ابي طالب والزبير وعثمان كلمتين والموضوع بينتهى. وزي ما مصعب بن عمير دعا سعد بن معاذ في المدينة قال له اجلس واسمع كلمتين. عجبوك عجبوك ما عجبوكش خلاص هروح - 00:14:55

هم كلمتين الرجل وشه اتقلب واتغير. ان هي موافقة للفطرة يا جماعة. وبالتالي بقى دي يا رائد انت مش ده مش عيب. دي ميزة. ميزة تدل على ان الكلام ده - 00:15:16

موافق اللي للفتر السليمة. وبالتالي اه نطلع بايه؟ بحثة بادي الرأي ديت ان الاسلام لا يحتاج الى كثرة ادلة. وانما يكفي دليل واحد. امال بقى الاعتراض ان هناك كان من اعتراض منطقي لأ - 00:15:26

انما ناتجة من هواء عشان كده يقول لك ايه؟ يقول لك صاحب الهوى لا يكفيه الف دليل ومريد الحق المتجرد للحق يكفيه دليل واحد لو ادتنى دليل واحد وانا اريد الحق اتبعه. اديني الف دليل مش هتبعه - 00:15:40

كده لما نيجي نقول شاب مسلا الاغاني حرام مسلا الموسيقى حرام ونجيب له عشرين الف دليل عشرين دليل ما يقتنعش ابدا. يقول لك لا ما اقتنعتش. في هواء عندك في واحد عايز يعرف الحق لو قلت له والله دليل واحد يكتفي - 00:15:56

واحدة تقول لها دليل واحد على الحجاب تلبسه على طول قال مية دليل على الحجاب ولا كأنك بتتكلم. هو كده ايه قال تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا ايه؟ اهواءهم. وكل امر مستقر. ولقد جاءوا من الانباء ما فيه مزدجر. حكمة - 00:16:10

باللغة تغنى لي فما تغنى النزر؟ بادي الرأي. وبعد كده قالوا ايه؟ وما نرى لكم علينا من فضل وما نرى لكم علينا من فضل. يعني انتم لا احسن مننا ولا بتلبسو احسن مننا ولا اغبني ولا معكم عربيات ولا معكم تقدم ولا معكم موبایلات زينا - 00:16:30

وانا معكم فلل في الساحل ولا معكم عربيات سوبر كارز ولا هتبعدك ليه انا احسن منك في كل حاجة. لذلك دي فتننة شديدة جداً لذلک الشباب دلوقتي تلاقيه بيجري ورا الم المسلمين بيقلد اللعيب وبيفعل الممسسل وبيفعل المغني وبيفعل - 00:16:54

الكافار ليه معه الدنيا بيحس ان تقليده نوع من الشرف ابن خلدون بيقول في المقدمة الشهيرة. بيقول قاعدة عظيمة يقول والمغلوب مولع المغلوب مولع بتقليد الغالب. المغلوب ايه مولع لتقليد الغالب. احنا عادة الایه المغلوب بيحب يقلد الایه؟ بيحب يقلد الغالب.

فالغالب اللي هو معه الدنيا المغلوب بيحب يقلده. مش - 00:17:18

هو صح بس عشان هو غالب وخلاص سعادة الناس بتتبع الملوك الامراء التابعي القادة والساسة تابع الاغنياء وللاسف بيعتبروا ان دوت صح ليه؟ لأن دول لهم فضل. فضل مال فلوس - 00:17:50

واما بقى الغلبان دوت والفقير وده اكيد غلط. انا اكتر منك مالا ايه واعز نفقة. حتى دلوقتي بنلاقي ان الناس بتعتقد ان الحق مع الایه؟ الداعية الاشهر هو اللي اكيد صح - 00:18:06

اللي عنده قناة على اليوتيوب في الفولورز اكتر بيقى هو ده الصح اللي بيجي له لايكات اكتر هو ده الصح. فتللاقي الناس حتى بتتأسر به للإيكات بالفولورز بالتابع وكل من كثرت اتباعه بيقى اكيد هو صح. مش ممكن كل دول بيتتابعوه غلط - 00:18:21

لو كان الكلام ده كان بيقى الرقصات احسن ناس وبتوع الافلام الاباحية افضل ناس وبتوع الدعاارة والمسلية احسن ناس لأن دول اكتر متابعين في العالم لا يوجد مقارنة بين متابعة اي حد في العالم وبين واحدة بتاعة اباحية. فاذا - 00:18:40

مسألة عدد المتابعين عدد الاتباع يأتي النبي يوم القيمة وليس ايه ليس معه احد. فلذلك بص بقى رأيهم قالوا وما نرى لكم علينا من فضل. ربط قيمة الانسان بما يملك. وليس بما يعتقد - 00:18:58

وليس بما يعمل فربنا بيهد القيمة دي في قوله وان ليس للانسان الا ما ايه؟ سعي. وان السعي سوف يرى كده صاحب الجنين دوت لما حب يأصل له القيم - 00:19:13

قال له اكفرت بالذي خلقك من تراب عايز يقول له انت كنت فين قيمتك لما كنت تراب؟ ثم من نطفة ثم سواك رجلا. وبعد كده بيقول ايه القيمة الحقيقية؟ لكن - 00:19:26

انه الله ربى ولا اشرك به شيئاً تمام؟ فالعبرة بمن لا يشرك بالله شيئاً. العبرة بالعمل الصالح هو ده اللي بيخلطي لك قيمة عند الله قبل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاماً. فسوف يكون ايه؟ لزاماً. قالوا وما - 00:19:36

نرى لكم علينا من فضل بل نظنك كاذبين بل نظنك كاذبين. يعني نعتقد اعتقاداً جازماً انكم كاذبون كذبنا في ماذا؟ اي شيء كتبنا فيه وقال لك الله لا الله الا هو - 00:19:56

في اي شيء انما هي تهم معلبة يتهم الانبياء اولاً يقولوا انتم جايين تفسدونا جايين قالوا عن موسى قالوا وجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه ابانا وتكون لكم كبراء في الارض مع ان دي ما اتعرضتش ولا اتقالت ولا عدينا عليها. انا مين انا انا قلت عايز حاجة؟ انا قلت ان انا اجي احكم. انا قلت ان انا جاي يعني آآ - 00:20:14

يبقى لي الكبرياء هي اللي هاخدتها وخلاص. هي تهمة معلقة وهاخدتها وخلاص. تمام؟ وهبيجوا مرة تانية يقولوا لا ده ده عايز يستعلي عليه تمام آآ ويذهبوا بطريقتكم المثلثي فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا وقد افلح اليوم ايه؟ من استعلى. ويقولوا - 00:20:38
انا لتأفينا عن الهاتنا فاتنا بما تعدون وان كنت من الصادقين. فالشاهد يعني ان فيه تهم كده ايه؟ تهم دايما معلبة. ومن اعجب التهم من سيدنا موسى فرعون اتهمه قال له انه لكبيركم الذي علمكم السحر ودي من اغرب التهم الحقيقة. ازاي كبيرهم وام اكبر منه في السن - 00:20:58

تعلهم الساحر وهو كان برة مصر اصلاً. سحر ايه اللي يعرفه سيدنا موسى وانت اصلا اللي مربية فرعون وعارف ان هو اصلا ما لوش اتربي في بيتك يعني وانه ما لوش اصلا في السحر ولا يعرف عنه حاجة - ١٨:٢١-٢٠

وانت اصلا اللي جايب الصحرا العجيب ان الطقم المعلبة دي بيقولها الفسدة والزلمة والعجيب ان هي بتروج خروج على الناس
فاستخف قومه فاطاعوه يقول لك الملزمين دول سبب الفساد قالوا اطيرنا بك وبمن معك. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذا. وان
تصبهم سيئة يتظروا بموسى ومن معه. انتم سبب الفقر. انتم سبب البلاء - 00:21:28

انتم المتشددين انتم سبب الازمة الاقتصادية. الحجاب ده هو هو سبب الرجعية. اللحية دي هي سبب التخلف. الاصولية الاصولية ديت هي هي سبب الایه؟ سبب انهيار الامة اي حاجة المهم ينفر الناس من الهدایة والالتزام. بل نظنكم - 00:21:52
كاذبين. طيب لو هو بيكتب يدعى على الله قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين وربنا 00:22:10 بین في سورة النساء قال لكن الله يشهد -

بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. طب كيف تكون شهادة الله؟ شهادة الله بان ينصر نبيه. نصره ولا نصره؟ نصره شهادة الله للنبي ان يجري على يديه المعجزات. جرى على يديه معجزات وما جراش جرى لدие معجزات. يبقى نصر وشهد له - 00:22:24

ان فعلا اي حد بيتبعه بيحسن حاله. بيتنقل نقلة نوعية في العقيدة وفي الانسانية وفي الاخلاق. شوفوا اتباعه عاملين ازاي لو هو كداب والشعراء يتبعهم الغاوون. تمام؟ مش ممكن - 00:22:41

يكون دوت شعر الشعرا يتبعوهم الغاوون. لكن هل اصحاب محمد غاوون؟ هل محمد عليه الصلوة والسلام اه الكلام اللي بيقوله
كدب؟ او حى اليه الشياطين هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل اسفاك اثيم. هل الانبياء كان حد فيهم افاك او اثيم؟ هل
اتباع الانبياء صاروا غاوين بعد اتباع الانبياء - 00:22:57

يبقى لا حال ولا اتباع يدل على انه كذاب. فلا المحتوى ولا حاله ولا اتبعه ولا يوجد اي امارة. على انه كذاب بل ايده الله ونصره على اعدائه ونصره بالمعجزات واتباعه يشهدون على ذلك وهو سلوك واخلاق وتاريخه - 00:23:19

يشهد على ذلك ثم متى كذب الانبياء؟ ما من ما فيشنبي كذب على قومه قبل كده نرجع لهرقل عظيم الروم تاني. هو بيقول لا ابا سفيان. بيقول له هل كنتم تؤثرون عليه الكذب قبل ان يقول ما قال؟ هل كذب قبل كده - [00:23:37](#) - حتى كتب على اي حاجة كتب على على انسان على حيوان حتى كتب قبل ما يقول قبل ما يقول ان هو رسول وان هو من عند الله والكلام ده - [00:23:54](#) -

ابو سفيان كان فعلا امين قال له لأن ما حصلش ما كدبش ابدا في حياته. ده احنا بنسميه الصادق الامين فرد عليه بقى يا راقل. بص
الاجابة المنطقية. قال ما كان. ما كان ليدع الكذب على الناس. فيكذب على الله. يعني ما فييش وعد اول - 00:24:04

ساعته يكذب على ربنا. يعني اللي هيكتب على ربنا هيبقى له سوابق في الكذب. لكن اول طلعة كده يكذب على ربنا ما بتحصلش دي.

سم انه مش هيكذب على ربنا ممرة - 00:24:20

ولا مرتين ده هيكتب يوميا مئات الكذبات لعشرات السنين. عشان تقول انا رسول يبقى كل يوم هتقول كلام كتير عن ربنا وكل يوم بق، وممك: عشـات السنـينـ. مـنـ دـهـ اللـهـ سـيـنـقاـ، مـنـ اللـاـ كـذـبـ الـ، الـكـذـبـ الـمـسـتـمـ عـلـ، اللـهـ يـهـمـاـ وـلـعـشـاتـ السـيـنـينـ: مـشـ، مـنـطـقـ.

00:24:29

بما ان تاريخه بيقول كده ما كد بش قبل كده عبدالله بن سالمه لما شاف النبي عليه الصلاة والسلام اول نظرة قال نظرت الى وجهي. انا باعرفهم فعرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. يبقى اذا طب سيدنا نوح اكيد كان بيسمى الصادق الامين. وكل الانبياء كانوا صادقين -

00:24:49

طب ازاي ده قاله لسيدنا شعيب انك لانت الحليم الرشيد طب انا طب ازاي هو مجرد تشویش. كل الشبهات اللي اتقالت دلوقتي عن الانبياء سواء البشرية او الاتباع او ما لكم علينا من فضل. او ان انتم كدابين كل دا اسقطناه تماما وعرفنا ان هو -

00:25:05

ورا التشویش ومجرد عبث ومجرد التفاف حول القضية الاساسية اللي انت مش بترد عليها وعلشان كده بقى هنلاقي ان سيدنا نوح عليه السلام هيتجاوز كل دوت وينتقل للاثباتات اليقينية الدالة على صدق دعوته. ولكن ده هنناوله ان شاء الله في المرة القادمة.

جزاكم الله كل خير على حسن متابعة هذه الحلقة -

00:25:22

ربنا يرضي عنكم ويبارك فيكم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله -

00:25:46